Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ «كان ذلك كمن يتتبع الجدول الى البحيرة الأصلية، إنه يقدم رأياً يتصف بالغرابة والعمق. انّ البرهان الأساسي على عظمة الانسان الفعلية يكمن في ادراكه لصغره، انه ينمّ كما ترى عن قدرة على المقارنة وحسن الادراك وهذا بحدّ ذاته دليل على عمق المعرفة. هناك أيضاً غذاء جيد للفكر في ريشتر. هل تحمل مسدساً؟».

ـ «معي عصاي».

ـ «من المحتمل أن تحتاج لها حين نصل إليهما. سوف أترك جوناثان لك، أما الآخر فانني سوف أطلق عليه النار إذا كان مؤذياً».

وأخرج مسدسه ليلقمه الرصاص، ثم أعاده الى جيب سترته الأيمن.

كنا في تلك الأثناء نتبع طوبي في طريق شُيدت عليها منازل شبه ريفية تقود الى العاصمة. ووصلنا الى شوارع كان فيها الشغيلة وعمال الأرصفة قد بدأوا نهار العمل بحيوية، وكانت المومسات يغلقن نوافذ بيوتهن وينظفن مداخلها. في الساحة عند ناصية الشارع كان النشاط التجاري على وشك أن يبدأ، ومن داخل المحلات كان يخرج رجال أشداء يمسحون بأكمامهم لحاهم المبتلّة من غسل وجوههم. والكلاب كانت تحدّق بنا باستغراب، لكن طوبي الذي لا مثيل له لم يلتفت يميناً أو شمالاً بل تابع سيره وأنفه في الأرض، آخذاً بالعواء حين تشتد الرائحة.

قطعنا ستريتهام وبريكستون وكامبرويل ووجدنا أنفسنا أخيراً في كنينغتون لاين وكنّا انحرفنا عن الطريق الرئيسية لنجتاز الشوارع الفرعية الى الشرق من أوفال. يبدو أن الرجلين اللذين كنّا